أهمية الإجازة في توثيق المخطوط

الاستاذ المساعد
قاسم العيبي موسى
كلية الهندسة \ الجامعة المستنصرية

المدرس
محمد سلمان صالح
كلية الهندسة \ الجامعة المستنصرية

البريد الإلكتروني Email : Kasim_la@yahoo.com
Mohammedjubouri76@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الاجازة – الاستجازة – المجاز – المخطوط – الشيخ .

كيفية اقتباس البحث

موسى ، قاسم العيبي، محمد سلمان صالح، أهمية الإجازة في توثيق المخطوط، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تشرين الاول ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٤ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The importance of the license in documenting the manuscript

p.a. kasim Al-Aibi Musa
College of Engineering
Al-Mustansiriya University

Mohammed Salman Salah
College of Engineering
Al-Mustansiriya University

Keywords : license - Istijjaza - Metaphor - Manuscript - Sheikh.

How To Cite This Article
Musa, kasim Al-Aibi , Mohammed Salman Salah , The importance of the license in documenting the manuscript, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, October 2024,Volume:14,Issue 4.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

Ijaza is a phenomenon and is a part of the Islamic heritage, and it means the translation of the Sheikh in his narration, either with his pronunciation or his improvement. Rather, the hadith scholars were the first to use approval for a scientific purpose, and it benefits from preserving the chain of transmission of many works in various sciences. The oldest of these sciences is modern science, where the verb “guest” plays in Exposition of the hadith, and its three most important basic elements are 1- The name of the metaphor 2- The metaphor 3- The metaphor for it. The Ijaza also provides us with information about Al-Mujaiz, his sheikhs, and their scholarly centers. It also provides us with information about the biographies of some of his figures, geographical and historical information, the most important scientific centers, and the new Ijaza ceremony, or separate with various data that allude to the cultural, social, and scientific conditions that began in those eras The license simply means that the sheikh grants his student the right to narrate on his tongue in a specific or non-specific matter, but it is of great importance in indicating the culture of a certain category of the scholars

of the Arab and Islamic heritage, and the early scholars lowered it to the level of an academic degree, where the student, after completing his education, would obtain a license from his sheikh, and this license may be specific to a book, part, or topic that allows him to teach or narrate it, or it may be general and comprehensive of everything he reads, so it means an academic degree. We can highlight the importance of licenses in the following points: - The license is one of the most important restrictions for Muslim scholars in Islamic manuscripts, and it is in itself a great indicator of the civilizational progress of Arabs in particular and Muslims in general. Academic licenses helped preserve the chain of transmission of many books in various sciences, and the oldest of these sciences is the science of hadith, as it played an important role in documenting the noble prophetic hadith.

الملخص :

إن الإجازة ظاهرة ينفرد بها التراث الإسلامي وهي بمعنى إذن الشيخ في الرواية عنه أما بلفظه أو بخطه، ويُعَدُّ المحدثون أول من استعمل الإجازة لغاية علمية، وهي ساعدت على حفظ سند الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم، و أقدم هذه العلوم هو علم الحديث إذ لعبت دورا مهما في توثيق الحديث، وأهم عناصرها الأساسية الثلاثة هي: ١- اسم المجيز ٢- المجاز ٣-المجاز له. كما تمدنا الإجازة بمعلومات عن الشيخ المجيز، و عن شيوخه، و مراكزهم العلمية كما تزودنا بمعلومات عن تراجم بعض الشخصيات العلمية، ومعلومات جغرافية وتأريخية وأهم مراكز العلم وتحفل الإجازة الكبيرة أو المنفصلة ببيانات شتى تلمح إلى أحوال الثقافية والاجتماعية والعلمية السائدة في تلك العصور. الإجازة هي بشكل بسيط تعني منح الشيخ لتلميذه بالرواية عن لسانه في أمر محدد أو غير محدد إلا أنها بالغة الأهمية في الدلالة على ثقافة فئة معينة من أعلام التراث العربي والاسلامي ، والعلمـــاء الأوائل انزلوها في مرتبة الدرجة العلمية حيث كان الطـــالب بعد أن يستكمل تعليمه ينال من شيخه إجـــازة وقد تكون هذه الإجازة خاصة بكتاب أو جزء أو موضوع يجيز له تدريسه أو روايته ، وقد تكون عامـــة وشاملة سائر ماقراء عليه فتعني الدرجة العلمية.

ونستطيع ان نبرز أهمية الاجازات في النقاط التالية -: تعد الإجازة من القيود البالغة الأهمية عند العلماء المسلمين في المخطوطات الإسلامية ، وهي بحد ذاتها مؤشر كبير للتقدم الحضاري عند العرب خاصة والمسلمين عامة . ساعدت الإجازات العلمية على حفظ سند الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم ، وأقدم هذه العلوم هو علم الحديث حيث لعبت دورا مهما في توثيق الحديث النبوي الشريف.

المقدمة :

تُعَدُّ الإجازات وثائق قيمة لما تحتويه من معلومات تاريخية غزيرة لذلك عني الدارسون والباحثون بتدوينها وتوضيحها والتعليق عليها، وهي مؤشر كبير للتقدم الحضاري عند المسلمين عامة والعرب خاصة، فكان كثيرا ما يرحل الرواة والفقهاء وطلبة العلم وراء الإجازات في الأقطار الأخر التي تأتيهم بعلو الاسناد أو تكسبهم شهرة من روايتهم عن ربما شيخ مشهور. كما تتمثل الأهمية في ذكر كثير من العلماء والشيوخ وطلاب العلم الذين غالباً ما لا نجد لهم ذكرا في كتب التراجم، بالإضافة إلى معلومات ذات الدلالة الاجتماعية ، وذكر عناوين الكثير من الكتب والنساء العالمات.

تقول بهيجة الحسيني : ((لقد تفنن العلماء في أساليب الإجازة والاستجازة لذا فهي ذات قيمة حضارية كبيرة، إذ بواسطتها يمكن الوقوف على مبلغ الحركة الأدبية والثقافية و العلمية حينذاك، إذ تختلف إجازة عن إجازة، أو إستجازة عن إستجازة في الأسلوب، و المضمون، كما أن فيها فوائد لغوية فهي بمثابة معجم لكثير من المصطلحات الفنية التي استعملت قديماً، كما تمدنا بمعلومات وافية الوصول الشيوخ العلماء وطلاب العلم والتعليم، وتطلعنا على كثير من الأنظمة التي كانت متبعة في البلاد الإسلامية فهي وثائق صادقة لطلاب الدراسات الأدبية والاجتماعية والتأريخية. ومن خلال دراستي لموضوع الإجازات وتعمقي بها إذ إن هذه الورقة البحثية الثانية التي سوف أقدمها بإذنه تعالى. يمكن أن أضع بعض النقاط حول الموضوع :

١- يمكن اعتبار شيوخ الحديث هم أساتذة الرعيل الأول في منح الإجازة وحتى تطورها. إذ يمنح الشيخ إجازة للطالب قد تكون خاصة بموضوع أو جزء من كتاب أو كتاب كاملا يجيز له روايته أو تدريسه، قد تكون هذه الإجازة شاملة وعامة بسائر ما قرأ فتعني الدرجة العلمية.

٢- كما يمكن أن تتابع دور شيوخ الحديث من خلال منح الإجازات في الحفاظ على سلسلة السند وربطها بالمصدر الأول الذي أخذ عنه الحديث. إن مهمة منح الإجازة لم تقتصر على حفظ سند الحديث لكن ساعدت على حفظ سند العديد من الكتب لمختلف الفنون.

٣- الإجازات وتطورها تعد وثائق صحيحة يمكن أن تكشف لنا مدى ثقافة العلماء الأوائل، فقد تمدنا هذه الإجازات بمعلومات عن الشيخ المجيز كذلك عن شيوخه ومركزهم العلمي والاجتماعي و الديني لا نجدها في أي مصدر.

٤- يمكن ان تزودنا الإجازات بمعلومات عن تراجم بعض الشخصيات العلمية وانتقال الأفراد، و كذلك المعلومات الجغرافية والتاريخية و عن مراكز العلم في العالم الإسلامي.

تعريف الإجازة – عناصر الإجازة

أولاً: تعريف الإجازة :

ينفرد التراث الإسلامي بظاهرة فريدة من نوعها ألا هي الإجازات ، والتي تمثل قمة النضج في الثقافة الإسلامية ومن خلالها نستطيع التعرف على مناحي الحياة العلمية والدينية والفكرية السائدة في فترة من فترات التاريخ الإسلامي ،

ويمكن أن نتعرف على معنى الإجازة من خلال :

١- المعنى اللغوي : الإجازة في اللغة مصدر فعل أجاز ، وهو يتضمن عدة معان لغوية نصت عليها معاجم اللغة العربية ، ومن ذلك المعنى الذي جاء في قاموس المحيط قوله :

"جاز الموضع ،جوزاً ، وجؤوزاً ، وجوازاً ، ومُجازاً ، وجاز به ، وجاوزُه جوازاً ، سار فيه ، وخلفه ، وأجار غيره ، وجاوزهُ ...وأجاز له : سوغ له ورأيه أنفذه... واستجاز طلب الاجازة أي الإذن **(1)**

وأجاز العالم تلميذه : أذن له في الرواية عنه ، وأعطاه الإجازة بذلك **(2)**

٢- المعنى الاصطلاحي : أما في الاصطلاح فقط استحسن المحدثون الإجازة ، إذا كان المجيزعالماً والمجاز من أهل الفن المهرة الحاذقين ، لأنها توسيع وترخيص ، يتأهل له أهل العلم لمسيس حاجتهم إليها ، حتى وصفها أحد العلماء بقوله : الإجازة رأس مال كبير **(3)**

فهي إذن الشيخ في الرواية عنه ، إما يلفظه وإما يخطه ويقول الاستاذ عبد الواحد ذقون طه :

((رخصُ خطية مكتوبة على ظهر الكتب تمنح من قبل المصنف ، أو الشيخ ، لمن أباح لهم الرواية عنه ، بعد تأكده من صلاحية المُستجيز لتحمل الحديث وروايته عنه)). **(4)**

أما محمد شريف صاحب كتاب مقدمة في الكتابة العربية والمخوط العربي فيقول :

– عبارة عن إقرار خطي يردُ في نهاية النص أو على أغلفة الكتب أو في نهاية الاجزاء ، وقد تأتي في بداية المخطوط ، وغالباً ما كانت تكتب في نهاية الكتب التي درسها الطلاب على الشيوخ **(5)**"

– أما الاستاذ يحيى وهيب فيقول : إثبات المؤلف واعترافه بنسبة الكتاب إليه ، وإقراره بأنه رُوي عنه، أي الإذن برواية الحديث لوثاقة المُجاز ، ووجود الاجازة يعني أن النسخة بعد أن تم الإقراء أو السماع ، وأن النسخة مطابقة لنسخة المؤلف معنى و مبنى **(6)**"

أما المعنى الاصطلاحي للاجازة في فهرس مخطوطات مكتبة كوبرلي :

"هو القيد الذي يُفيد أن عالماً منح عالماً آخر حق رواية مؤلفاته ، أو حق رواية الكتب التي اخذ هو حق روايتها عن أساتذته أو أن يقوم الطالب يشرح كتاب من تأليف شيخه ، وبذلك يمكن للمُجاز أن يقرأ المؤلفات المذكورة في القيد عن المجيز ، أو يعطيه المُجيز إياه بناءً على اعتماده

أن المُجاز يستحقه بلياقته العلمية بدون قراءة عليه أو سماع عنه (7) " والإجازة كانت تكتب من قبل أحد الشيوخ سواء كان هو المؤلف ، أو كانت الاجازة من غيره ممن روى الكتاب عن مؤلفه وعرف بإتقانه ، وأتى الناس ليقرؤوه عليه ، فالإجازة إعتراف من الأستاذ او الشيخ بأن المجاز قد قرأ عليه أو سمع منه علماً من العلوم ، أو كتاباً من الكتب المشهورة ، وأنه أصبح قادراً على أن يرويها لغيره عن شيوخه .

ثانياً : عناصر الإجازة

للتملكات والإجازات أهمية بالغة بالنسبة لمن يؤرخون المخطوط العربي ، فكان قيد الاجازة يضاف الى النص وهو تقليد قديم في المخطوطات العربية ، واستمر لعدة قرون إذ كان يوضع في أوائل الصفحات أو في صفحة العنوان أو في نهاية النص وقد يسهب في قيد الإجازة ، وغالباً ما تكون لا تتجاوز بضعة أسطر,

وتبدأ هذه القيود بعبارات مثل :

"أجازي فلان ، أجاز فلان ، بإجازة فلان من فلان ، أجزت فلاناً(8) "...

هناك عناصر أساسية تتكون منها الإجازة وهي:

١-اسم المجيز : وهو العالم أو الشيخ صاحب الاختصاص الذي يمكن أن يمنح الإجازة بأختصاصه ، وقد يجيز الطالب في مؤلفاته الخاصة ، وفي أحيان يجيز الطالب مؤلفات غيره من العلماء .

٢- المُجاز : هو الجزء أو الكتاب الذي أجيز فيه .

٣-المجاز له : وهو من أعطاه العالم أو الشيخ الإجازة والإذن ، وغالباً ما يكون أحد طلبته ، أو ممن لهم شغف بتخصصه.

٤- نوع الإجازة : مثل إجازة قراءة ، أو رواية ، أو نسخ .

٥- صيغة الإجازة : وهي الصيغة أو العبارة الدالة على الإذن و ترد هذه الصيغة عادة:

_صيغة المجيز بأن يقول : " أجزت فلاناً " أو " أجزت فلان. "

_صيغة المجاز له بأن يقول : " اجزني في اجازة " أو "أجاز لي فلان. "

أما الشيخ_التهانوي (ت١١٥٨) فقد لخص أركان الإجازة بقوله : المجيز ، والمجاز له ، ولفظ الإجازة(9) .

هناك أضافة الى ما تقدم بعض العناصر التي تحتويها الإجازات:

أ- تاريخ منح الإجازة باليوم والشهر والسنة.

ب- شروط الإجازة ، هي الشروط التي يجب أن يلتزم بها الطالب ، وهي غالباً ما تكون شروط الرواية المتعارف عليها عند أهل العلم .

ج- الدعاء – وهو طلب الشيخ المجيز من الطالب الدعاء له .

د- المكان – تحديد مكان منح الإجازة.

هـ- الكاتب – ذكر اسم كاتب الإجازة(10).

أما الحسين بن عبد الله (ت٧٤٣) فقد أستحسن بعض الشروط توافرها في الإجازة فقال : إنما تستحسن الإجازة إذا كان المجيز عالماً بما يجيزه ، والمجاز له من أهل العلم ، لأنها توسع يحتاج إليه أهل العلم ، وشرط بعضهم وحكي ذلك عن مالك(11)

أهمية قيود الإجازات –

الإجازة هي بشكل بسيط تعني منح الشيخ لتلميذه بالرواية عن لسانه في أمر محدد أو غير محدد ، إلا أنها بالغة الأهمية في الدلالة على ثقافة فئة معينة من أعلام التراث العربي والإسلوب ، والعلماء الأوائل أترولها في مرتبة الدرجة العلمية إذ كان الطالب بعد أن يستكمل تعليمه ينال من شيخه إجازة ، وقد تكون هذه الإجازة خاصة بكتاب أو جزء أو موضوع يجيز له تدريسه أو روايته ، وقد تكون عامة وشاملة سائر ما قراء عليه فتعني الدرجة العلمية.

و نستطيع أن نبرز أهمية الإجازات في النقاط التالية:

١- تعد الإجازة من القيود البالغة الأهمية عند العلماء المسلمين في المخطوطات الإسلامية ، هي بحد ذاتها مؤثر كبير للتقدم الحضاري عند العرب خاصة والمسلمين عامة.

٢- ساعدت الإجازات العلمية على حفظ سند الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم ، وأقدم هذه العلوم هو علم الحديث إذ لعبت دوراً مهماً في توثيق الحديث النبوي الشريف.

٣- تمدنا قيود الإجازات بمعلومات مفيدة عن كيفية تطبيق نظام التعليم الإسلامي المطبق في فترة من الفترات ، وكذلك العلاقة بين الشيخ والتلميذ في عهده كأن يذكر المجيز فضائل شيخه ، ويبين تواضعه العلمي.

٤- تزودنا الإجازات بمعلومات جغرافية وتاريخية عن مراكز التعليم في العالم الإسلامي ، وكذلك أنتقال الأشخاص نحوها.

٥- إذا لم يرد في نهاية المخطوط تاريخ النسخ ، ممكن أن تباعدنا الإجازة في التعرف على تاريخ المخطوط ، والفترة التي كتب فيها .

٦- تعكس لنا قيود الإجازات الصورة الأخلاقية المتبادلة ، بآداب التحدث والخطاب ، و يمكن اعتبارها من الشروط التي وجب على طالب العلم التحلي بها في تلك الفترة.

٧ – الإجازات الكبيرة والمنفصلة تحفل بيانات شتى تُلمح الى الأحوال السياسية والثقافية والاجتماعية والعلمية السائدة في تلك العصور

٨– إحتفظت لنا قيود الإجازات ، بأعتبارها من أهم قيود التوثيق بعدد غفير من أسماء طلاب العلم في التاريخ الإسلامي ، الذين لم تستوعبهم كتب التراجم ومصنفات الرجال.

٩– أن أهمية المخطوط من الناحية العلمية ، تأتي من خلال كثرة الإجازات عليه ،مما يدل على كثرة عناية طلاب العلم به دراسةً وقراءةً وسماعاً .

١٠– قد يورد المجيز في قيد الإجازة معلومات إجتماعية وثقافية عن شيوخه ، ربما لا تذكرها معاجم التراجم والمصادر التاريخية ، وهذا دليل على ثقافة العلماء في القرون السابقة.

ثالثاً : دوافع الإجازة

تعتبرالإجازة من الوسائل المهمة لضمان صحة المؤلفات العلمية وصحة نسبتها إلى أصحابها من المؤلفين ، ومنذ القدم كره المسلمون أن يأخذ علمه بدون إجازة ولا جلوس إلى شيخ ،فيتلقاه من الصحف والكتب مباشرة ، لذلك هم لا يثقون فيمن سلك هذا المسلك ، وسمو ذلك "بالتصحيف" وكان المؤلفين يشجعون على منح الإجازة لطلاب العلم وذلك لجهل بعض الوراقين أو النساخ أو المستملين أو عدم أمانة بعضهم في النسخ ، وأن طلب الإجازة من المؤلف نفسه اكتساباً للثقة وتوخياً للصحة ، وكذلك بعداً عن من ليسوا أهلاً لذلك من الوراقين والنساخ لأنهم بالحقيقة أهل صناعة وكسب همهم الأجر مقابل النسخ دون أعتبار بسلاسة النص وخيطه **(12)**

يقول أبو علاء المعري أن يأخذ الرجل اللفظ من قراءته في صحيفة ولم يسمعه من الرجال ، فيغيره عن الصواب ، وقد وقع فيه جماعته من الأجلاء من أئمة اللغة وأئمة الحديث **(13)**

وقال أبو عبيدة في وراقه كيسان : كيسان يسمع غير ما أقول ، ويقول غير ما يسمع ، ويكتب غير ما يقول ، ويقرأ غير ما يكتب ، ويحفظ غير ما يقرأ **(14)**

وقد نعت الجاحظ في رسائله أحمد عبد الوهاب حينما أراد هجائه والسخرية منه بأنه " كان قليل السماع غمراً ، وصحفياً غفلاً... يعد أسماء الكتب ولا يفهم معانيها " فكان الناس ينتهزون تنقل العلماء بين الأمصار فيطلبون منهم إجازة مؤلفاتهم وكذلك إجازة المؤلفات التي منحت إليهم ، هذا مما جعل طلاب العلم يطوفون على بيوت الشيوخ ، ويقتفون خطاهم أينما حلوا ليحصلوا على إجازاتهم **(15)**

وهكذا أصبحت الإجازات أمنية ومطلباً يسعى للحصول عليه بشتى الرسائل وهذا الحرص في الحصول على الإجازة لم يختصر على طلاب العلم بل كان بعض الأمراء والملوك يسعون

للحصول عليها ،وقد حصل السلطان العثماني عبد الحميد الأول وكبير وزرائه راغب باشا على إجازات في الحديث عن المرتضى الزبيدي صاحب كتاب "تاج العروس(16)"

نستنتج من هذا أنه كان الكل يحاول ويحرص على الحصول على إجازة مثل : طلاب العلم والعلماء والامراء والملوك ، وقد كانت الإجازة مدعاة للفخر ، وخاصة إذا كان المصنف مشهوراً وذلك :

١- ينال علماً موفقاً لا شك في نسبته إلى مؤلفه.

٢- يثبت انتمائه إلى شيخ أو عالم .

٣- يشق الناس في تحصيله وعلمه.

٤- العالم يحرص عليها لضمان إنتشار علمه سليماً صحيحاً خالياً من التحريف والتصحيف والأخطاء .

رابعاً : أنواع الإجازة

ذكر العلماء المسلمون أن للإجازة عدة أنواع , ومنهم القاضي عياض إذ أستقصائها في كتابة الإلمام بما لم يسبقه إليه ، وقد جدد ستة أنواع ، ثم زاد أبن صلاح نوعاً واحداً سابقاً ، لكن بعض العلماء زاد على هذا العدد ليصبح ثمانية أنواع (17) وهي :

١- أن يجيز لمعين في معين : هذا النوع من الإجازات قد يقتصر على كتاب واحد وقد تمتد الى أكثر من كتاب كقول القائل أجزتك كتاب " تاريخ مكة " أو ما اشتمل عليه فهرستي .

٢- إجازة لمعين في غير معين : في هذه الإجازة تكون على العموم والإبهام بحيث يعين العالم أو الشيخ الشخص المجاز دون أن يعين ما أجازه من المؤلفات أو الأحاديث أو الأجزاء كان يقول " أجزتك جميع روايتي."

٣- إجازة عامة غير معينة : الإجازة هنا عامة من غير تحديد المجاز له ، مثل أن يقول "أجزت طلبة العلم في الحرم المكي."

٤- إجازة المجهول :هي أن يجيز الشيخ شخصاً مجهولاً بكتاب معين ، مثل أن يقول " أجزت لفلان أن يروي عني كتاب السنن. (18) "

٥- الإجازة للطفل الصغير وللمعدوم : هذا النوع من الإجازة اختلف العلماء على صحتها فقد أجازها الخطيب البغدادي وقد أبطلها الطبري وابن الصباغ ، وتأتي على النمو التالي : " أجزت لفلان ومن يولد له "

٦- الإجازة المعلقة بالشرط : كأن يقول " أجزت لفلان إن شاء فلان" فقد ذكر طاهر الجزائري في كتابه توجيه النظر إلى أصول الأثر "وجد بخط ابي بكر بن أبي خيثة صاحب يحيى ابن

معين : أجزت لأبي زكريا يحيى بن مسلمة أن يروي عني ما أحب من تاريخي الذي سمعه مني أبو محمد القاسم بن الأصبغ ومحمد بن عبد الأعلى كما سمعاه مني وأذنت له في ذلك ولمن أحب من اصحابه فإن أحب أن تكون الإجازة لأحد بعد هذا فأنا أجزت له ذلك بكتابي هذا وكتبه أحمد بن أبي خيشة بيده في شوال سنة ست وسبعين ومائتين **(19)**

٧- إجازة مالم يسمعه المجيز ولم يتحمله: قال القاضي عياض : "فهذا لم أر من تكلم عليه المشايخ" ورأيت بعض المتأخرين والعصريين يصنعونه **(20)** .كأن يقول الشيخ لشخص"أجزت لك أن تروي عني ما سأسمعه "

٨- إجازة المجاز : كقول الشيخ لتلميذه " أجزتك كل ما أجاز فيه العلماء "

خامساً : القيمة العلمية والأدبية للإجازة

أولاً: القيمة العلمية للإجازة : أن الإجازة في أصلها هي شهادة ضمان يعلم الطالب وكفائتة على تحمل ونقل العلم ، حيث تعتبر الظهور الأول في الإجازة في عهد الرسول(صلى الله عليه وسلم) حينما سمح بكتابة القرآن الكريم وأعطى الأذن بكتابته ومن ثم إجازة كتابة الاحاديث وحدد الأشخاص وصفاتهم الذين يكتبون الحديث وهكذا استمرت في عصر النبوة ، وظهرت مع علم الحديث وتغيره الأساس ثم أنتقلت بعد ذلك إلى سائر العلوم العقلية والنقلية والتي هي تعتمد على الرواية كرواية المؤلفات والأشعار والدواوين ، وفي صدر الإسلام كانت تعدّ بمثابة شهادة الصلاحية والتصريح بممارسة المهنة العلمية كالتدريس ، وكما ذكر الأستاذ عبدالله الشريف هي بمثابة الشهادات العلمية الحديثة **(21)**

فكانت بالبداية تكتب على أغلفة الكتب أو في نهاية الكتب ، لكن عند تطور الزمن أصبحت بعض الإجازات تحتوي على عدد كبير من المؤلفات والأعلام ، ففي بداياتها كانت تقع غالباً في ورقة أو أكثر أن كانت محررة ، لكنها أصبحت فيما بعد فهرس حينما يتوسع المجيز في ذكر مؤلفات شيوخه ، واسماء شيوخه ، ومقرؤاتهم، وإجازاتهم كفهرس القاضي عياض ، وفهرس أبن غازي وهي تغير في أصلها إجازات موسعة**(22)** .

ولقد اهتم العلماء بالإجازة إهتماماً كبيراً سواء من حيث كتابتها وصياغتها ، فكانوا يحرصون على نيلها والاحتفاظ بها ، وكذلك يحتفظون بنصوص إجازات أشياخهم بخطوطهم ، حيث كانوا يجمعونها في فهارس أو مجاميع ، ولزيادة التوثيق عمدوا إلى تسجيل إقرار شيوخهم على صحة وأثبات الإجازة وإشهاد الشهود عليه بذلك **(23)**

ثانياً : القيمة الأدبية للإجازة :

من الملاحظ أن الإجازة تشمل تقديمها جميع المعارف والعلوم ومنذ البداية كانت منهجيتها نستطيع القول أنما مطبقة في بادئ الأمر على علم الحديث الذي يعدّ أحد علوم الدين وبمرور الوقت لم يقتصر على العلوم النقلية ولم تبقى رهينة لها فقط بل شملت العلوم الا□خرى مثل اللغة والأدب والتاريخ وغيرها من العلوم ، بل وشملت حتى العلوم العقلية خاصة الطب والصيدلة ، ثم انتقلت إلى الإجازات إلى الطرق الصوتية لكن أثناء أنتقالها من علم الحديث إلى العلوم الا□خرى و روايتها للكتب والدواوين اكتسبت صيغة أدبية من حيث الأسلوب الذي اعتنى به الشيوخ إذ أصبحت فناً من الفنون الأدبية له مميزاته واسلوب الأدبي الخاص به ، وله قواعد كتابته ، وهو بذلك يجمع بين طياته النصوص الأدبية النشرية والشعرية ، ومن ذلك ما ذكره صاحب كتاب "صبح الأعشى وصناعة الأنشا " فهو خصص فصلاً من الباب الأول من المقالة العاشرة في تلك الكتاب للحديث عن الفنون الأدبية التي كان يبرع في كتابتها العلماء والأدباء والشيوخ والقضاة فقال :الفصل الخامس من الباب الاول من المقالة العاشرة فيما يكتب عن الشيوخ والعلماء والقضاة والأدباء مما جرت العادة بمراعاة النشر المسجوع فيه ، ومحاولة البلاغة والقصاصة **(24)**

وذكر من ذلك الإجازات بالفتيا والروايات وعراضات الكتب**(25)**

لذلك كان إهتمام الشيوخ والعلماء والأدباء بالإجازات بأعتباره فناً من انواع الفنون الأدبية ، وكأن هذا الفن يدخل ضمن قائمة " أدب الخواص " ثم أشار الى أن كتاب هذا الفن ليسوا بنفس المستوى الواحد من الكتابة فهم متفاوتون بحسب ملكاتهم الإنشائية ، فيقول : يأتي كل منهم بقدر ما عنده من الملكة في الإنشاء وما يناسب ذلك المقام من يراعة الاستهلال ونموها من عال الى هابط **(26)**

وقد اعتبرت بعض الإجازات فناً من فنون النثر هذا ما ذكره صاحب كتاب " تاريخ الجزائر الثقافي " فيقول: أما الإجازات فقد عرفنا أنها تتناول السند وسرد أسماء الشيوخ ومواد الدراسة ، ولكن بعض الاجازات رغم ثبوت موضوعها على شكل واحد تقريباً إلا أنها أقرب إلى الأسلوب الأدبي لأن أصحابها من الأدباء المهرة فيضيفون عليها طابعهم وذويهم وبذلك تصبح الإجازة قطعة أدبية من حيث الأسلوب على الأقل**(27)**

سادساً : تطور الإجازات

أن أول من استعمل لفظة الإجازة لغاية علمية هم المحدثون وكذلك أول من أهتم بتدوين العلم في الإسلام و أكثر المشتغلين به ضبطاً وتوثيقاً له ، وقد ذكر البخاري في صحيحه في معرض

الاحتجاج بالقراءة على العالم من حديث ضمام بن ثعلبة – قال النبي) صلى الله عليه وسلم : (الله أمرك أن تصلي؟ قال نعم ، قال فهذه قراءة على النبي) صلى الله عليه وسلم (أخبر صمام قومه بذلك فأجازوه **(28)**. وهذا يعتبر أول نص وردت فيه كلمة الإجازة . أما الاستاذ المحقق عبد السلام هارون فيذكر أن أقدم إجازة وصلت إلينا بخط الراوي الأول إجازة سمح بها الربيع تلميذ الشافعي بنسخ كتاب الرسالة للشافعي ، ونص الإجازة " أجاز الربيع بن سلمان صاحب الشافعي نسخ رسالة وهي ثلاثة أجزاء في ذو الهجرة سنة خمس وستين ومائتين وكتب الربيع بخطه **(29**) أما ياقوت الحموي فيذكر في معجمه أنه وجد على جزء من تفسير الطبري بخط عبدالله بن محمد الفرغاني في شعبان سنة ٣٣٦هـ ، وفيما يجيز الفرغاني لعلي بن عمران ولإبراهيم بن محمد أن يرويا بعض مؤلفات الطبري التي سمعها منه أو أخذها إجازة **(30)**

لقد تطورت أساليب الإجازة ، حيث خضعت إلى تغيرات كثيرة ، بدأت بالإيجاز في العبارة وكذلك البساطة في الاسلوب وهي عادة ما كانت تكتب على الكتب المراد إجازتها ، ولا زالت تحمل المخطوطات العربية القديمة إجازات مؤلفيها عليها ، لكن في العصور المتأخرة أخذوا يتفننون في اساليب كتابتها وصياغة جملها والإطالة والأسهاب فيها إذ تكتب قصائد المديح والثناء بين المجيز والمجاز إليه ، ويذكر الأساتذة الذين تلقى المجيز علومه ، وأسماء مؤلفاته وكتبه وسائر مظاهر إنتاجه العلمي **(31)**.

يذكر الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات أن بعد نهاية القرن الخامس الهجري قد تطور نظام الإجازة فصار كثير من العلماء يمنح الإجازات لجميع المسلمين في عصره كما فعل السلفي في الإجازة التي منحها لمن أدرك حياته **(32)** وقد أستمر نظام الاجازات العامة حتى نهاية القرن الثامن للهجرة ، وصار العلماء يمنحونها لمعاصريهم بكل مصنفاتهم كتابة حتى ولو لم يقرأوا عليهم منها صرفاً. وقد عَدد إبن بطوطة الكثير من البلدان وعلماء دمشق وغيرها من البلدان ممن أجازه إجازة عامة ، وقال : كل هؤلاء أجازني إجازة عامة في سنة ست وعشرين وسبعمائة بدمشق **(33)**. و من خلال تتبعي لبعض إجازات القرن التاسع الهجري للمخطوطات المحفوظه في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة وجدة أنها تتسم بأسلوب التكلف والالتزام في كثير من الأحيان بعبارات السجع ، وإستعمال الطباق، والإستشهاد بالأيات القرآنية والأحاديث النبوية وخاصة عند الحديث عن العلماء وطلاب العلم ، وأهمية العلم ، وهي تدعو إلى التحلي بالأخلاق الفاضلة والتواضع والتثبت ، والتقوى، والتوثيق والضبط ، والتحري.

وأستطيع أن ألخص أهم ما تميزت به إجازات القرن التاسع الهجري – أنها:

١- تبدأ بالبسملة والحمد. ٢- ثم خطبة طويلة عن أهمية العلم. ٣-بعد ذلك المدح والثناء من المجاز لشيخه. ٤- كذلك يقوم الشيخ بالثناء على المجاز. ٥- يذكر في الإجازة أسماء مؤلفات الكتب التي أجيز بها. ٦- تاريخ الإجازة. ٧- أسم كاتب الإجازة . ٨- مكان الإجازة .

ومثال على هذه الإجازات والنقاط التي وجدتها سابقاً هي إجازة حصل عليها ابو العباس القلقشندي أجاز بها سراج الدين أبو حفص الشهير بإبن الملقن , كما بين المجيز أن الطالب درس عليه عدد من المؤلفات في علوم أخرى كالتاريخ والفقه والحديث وغيرها ، وقد أجاز له رواية مجازاته ومنها كتب البخاري ومسلم وأبو ذر النسائي ، وابن ماجه والترمذي وكذلك المسانيد منها: مستند الشافعي ومستند أحمد وغير ذلك (34)

ومن خلال دراسة عدد من الإجازات التي وقعت بأيدينا في معهد المخطوطات ولقرون مختلفة ، نستطيع أن تحدد أن هناك نوعين من الإجازات منها :

أ- إجازة مختصرة أو يعود سبب الاختصار لربما لكتابتها في حاشية النص : وهذا مما يجعلها في مساحة غير كافية لكتابة الاجازة بشكل كامل ، مثال ذلك الإجازة التي وردت في مخطوط "الشفا بتعريف حقوق المصطفى" للقاضي عياض ونصها " (35) الحمدلله رب العالمين أما بعد فقد روى هذا الكتاب الشريف المرسوم بالشفا بتعريف حقوق المصطفى مولانا وسيدنا قاضي القضاة شيخ الشيوخ العارفين إمام العلماء والمحدثين أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي – فسح الله في أجله – عن أبي العز محمد بن عبد الرحيم ابن حسن الحنفي عن يوسف بن محمد الدلاصي عن أبي العباس أحمد بن تامتيت عن أبي الحسن يحيى بن محمد الصائغ عن مؤلفه القاضي عياض رحمه الله تعالى وجمع بيني وبينه في دار كرامته آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين حسبنا الله ونعم الوكيل وذلك في يوم الخميس ثامن ربيع الأول سنة ثماني وأربعين وثمانمائة ، ومن خلال هذا الاطلاع على نماذج من الامثلة هذا النوع من الإجازات نستطيع أن يثبت على المعلومات التي تحتويها بشكل عام.

١- إجازة من مؤلف الكتاب ، أو أحد الشيوخ لمن سمع الكتاب المقروء أو رواه. ٢- اسم مؤلف الكتاب.

٣- يذكر عنوان الكتاب المراد إجازته . ٤- تاريخ الإجازة .

٥- سند الرواية.

ب- إجازة طويلة : ترد هذا النوع من الإجازات مشتملة على اموراً كثيرة ومعلومات أكثر تفصيلاً ، وهو يعدّ إمتداد لما كان في القرون الاولى ، ومثال على ذلك إجازة وردت في مخطوط " الشفا

بتعريف حقوق المصطفى " للقاضي عياض المتوفي ٤٤٤هجرية ونصها " (36) الحمدلله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فقد أجازني بجمع كتاب الشفا بتعريف حقوق النبي المصطفى – صلى الله عليه وسلم وزاده فضلاً لديه وشرفاً– بعد قراءتي عليه من أول الكتاب المشار إليه إلى أول الفصل السادس من الباب الأول وإجازتي ببقيته، وأذن لي في رواية ذلك عنه سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العامل المحقق شيخ شيوخ العارفين خطيب الخطباء أبو محمد عبدالله الدلاصي بن سيدنا ومولانا العبد الفقير لله تعالى شيخ الإسلام نجم الدين بركة العلماء قدرة المحققين والمحدثين أبي عبد الله محمد بن جماعة الكناني الشافعي خطيب المسجد الأقصى الشريف– فسح الله في مدته – هو يومئذ بدار الخطابة بقبلة المسجد الأقصى الشريف ، في نهار الأربعاء سابع شهر ربيع الأول ستة ثماني وأربعين و ثمانمائة قال أجزني بسماعه على الشيخين الإمامين المسندين الشيخ تاج الدين عبد القادر بن يحيى الأنصاري القمني ونجم الدين يوسف بن محمد أبن محمد بن أبي الفتوح القرشي المؤذن بالجامع العتيق بمصر بسماعهما له من الشيخ نور الدين أبي الحسين يحيى بن أحمد بن تامتيت قال : أخبرنا الحافظ أبو الحسين يحيى بن أحمد بن محمد بن علي الانصاري عرف بإبن الصائغ بإجازاته من المؤلف وبسماعه أيضاً لجميع الكتاب على الشيخ الإمام العالم شرف الدين أبي الطيب محمد بن الشيخ الإمام العالم عز الدين أبي اليمن محمد بن الكويلاء بحق سماعه على الشيخ نجم الدين الدلاصي المذكور بسنده المتقدم صحيح ذلك وأجزته أن يروي عني ما تحرر لي روايته كتبه عبد الله بن محمد بن جماعة الشافعي" ومن خلال هذا المثال حول الإجازة المطولة تستطيع أن تحدد أهم المعلومات الذي احتوى عليه :

١– اسم الشيخ المقروء عليه . ٢– وظيفة الشيخ المقروء عليه .

٣– المكان الذي قرأ فيه . ٤– تحديد تاريخ القراءة باليوم والشهر والسنة.

٥– إسم كاتب القراءة. ٦– سند الشيخ المقروء عليه في روايته للكتاب.

٧– تحديد النص المقروء على الشيخ . ٨– إجازة الكتاب دون إكمال القراءة هذا ما حدده الشيخ في إجازته للقارئ عليه . ٩– توقيع الشيخ بصحة القراءة .

الخاتمة

الإجازة هي بشكل بسيط تعني منح الشيخ لتلميذه بالرواية عن لسانه في أمر محدد أو غير محدد إلا أنها بالغة الأهمية في الدلالة على ثقافة فئة معينة من أعلام التراث العربي والاسلامي ، والعلماء الأوائل انزلوها في مرتبة الدرجة العلمية حيث كان الطالب بعد أن يستكمل تعليمه

ينال من شيخه إجـازة وقد تكون هذه الإجازة خاصة بكتاب أو جزء أو موضوع يجيز لـه تدريسه أو روايته ، وقد تكون عامـة وشاملة سائر ماقراء عليه فتعني الدرجة العلمية.

ونستطيع ان نبرز أهمية الاجازات في النقاط التالية-:

١- تعد الإجازة من القيود البالغة الأهمية عند العلماء المسلمين في المخطوطات الإسلامية ، وهي بحد ذاتها مؤشر كبير للتقدم الحضاري عند العرب خاصة والمسلمين عامة.

٢- ساعدت الإجازات العلمية على حفظ سند الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم ، وأقدم هذه العلوم هو علم الحديث حيث لعبت دورا مهما في توثيق الحديث النبوي الشريف.

٣- تمدنا قيود الإجازات بمعلومات مفيدة عن كيفية تطبيق نظام التعليم الإسلامي المطبق في فترة مـن الفترات ، وكذلك العلاقة بين الشيخ والتلميذ في عهده كأن يذكر المجيز فضائل شيخه ويبين تواضعـه العلمي.

٤- تزودنا الإجازات بمعلومات جغرافية وتاريخية عن مراكز التعليم في العالم الإسلامي ، وكذلك انتقال الاشخاص نحوها.

٥- إذا لم يرد في نهاية المخطوط تاريخ النسخ ، ممكن أن تساعدنا الإجازة في التعرف على تـاريخ المخطوط ، والفترة التي أكتسب فيها.

٦- تعكس لنا قيود الإجازات الصورة الأخلاقية المتبادلة بأداب التحدث والخطاب ، ويمكن عدها مـن الشروط التي وجب على طالب العلم التحلي بها في تلك الفترة.

٧- الإجـازات الكبيـرة والمنفصـلة تحفل ببيانـات شـتى تلمـح إلـى الاحـوال السياسـية والثقافيـة والاجتمـاعية والعلمية السائدة في تلك العصور.

٨- احتفظت لنا قيود الإجازات ، بعدها من أهم قيود التوثيق بعدد غفير من أسماء طـلاب العـلم في التاريخ الإسلامي ، الذين لم تستوعبهم كتب التراجم ومصنفات الرجال.

٩- إن أهمية المخطوط من الناحية العلمية ، تأتي من خلال كثرة الإجازات عليه ، مما يدل على كـثرة عناية طلاب العلم به دراسة وقراءة وسماعا.

١٠- قد يورد المجيز في قيد الإجازة معلومات اجتماعية وثقافية عن شيوخه ، ربما لاتذكرها معاجـم التراجم والمصادر التأريخية وهذا دليل على ثقافة العلماء في القرون السابقة.

الهوامش :

١- الفيروز آبـادي محمد بن يعقوب: القاموس المحيط تحقيق محمد نعيم، ط٨، بيروت، الرسالة، ١٩٧٩م. ص٢١٦

٢- احمد مختار عمر: معجم اللة العربيه المعاصرة، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٨م. ص٤١٩

٣- الخطيب البغدادي: الكفاية في علم الرواية ص٣١٢ ، الهند، دائرة المعارف العثمانية ١٣٥٧ هـ

٤- عبد الواحد ذا النون طه الاجازات العلمية الموقعة على مخطوط التراث العربي في المؤتمر الدولي الثاني حول المخطوطات الموقعه المنعد بتاريخ ٢٦-٢٨ أبريل ٢٠٠٥، الإسكندرية

٥- محمد شريف زكريا : مقدمة في الكتابة العربية والمخطوط العربي، القاهرة، دار الجوهرة للنشر والتوزيع، ٢٠١٤م. ص١٦٣

٦- الجبوري يحيى وهيب : منهج البحث وتحقيق النصوص، ط٢، تونس، دار المغرب الاسلامي ٢٠٠٨م. ص١٣٨

٧-ششن رمضان، جواد ايزكي، جميل افيكار: بهاء محطوطات مكتبة، كوبرلي ج١؛ مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية، ١٩٨٦م، ص١٨

٨-ششن رمضان، جواد ايزكي المرجع الساند ص١٨

٩- التهانوي محمد بن علي : كشاف أصطلاحات الفنون بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٧١م.ص٢١٨

١٠-ششن رمضان : وصف المخطوطات و إعداد بطاقاتها في مجلة المؤرخ العربي، الدور ٢٢،(١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).

١١-الطيبي الحسين بن عبد الله : الخلاصه في أصول الحديث، بغداد، مطبعه الإرشاد، ١٩٧١م. ص١٠٧

١٢- قاسم السامرائي الاجازات ص٢٨١

١٣-السيوطي: المزهر في علوم اللغة ص٣٥٣

١٤- السمعاني: آداب الاملاء والاستملاء ص٩٢

١٥-الجاحظ : رسائل الجاحظ ص٤٣٢

١٦- دائره المعارف الاسلامية، بيروت، دار الموجة-٩: (إجازة)

١٧- القاضي عياض : الالماع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع ص٨٨-١٠٧

١٨- ابن صلاح : مقدمة ابن صلاح في علوم الحديث ص٧٤

١٩- طاهر الجزائري: توجيه النظر إلى اصول الاثر، ص٢٠٥

٢٠- القاضي عياض : الالماع الى معرفة اصول الرواية وتقييد السماع ص١٠٥-١٠٦

٢١- عبد الله محمد شريف : مناهج البحث العلمي، مصر، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٩٦م. ص٢١

٢٢-حسن صلاح : مصدر ساند

٢٣- عبدالله المرابط الترغي : فهارس علماء المغرب منذ النشأة إلى غاية القرن ١٢هـ جامعة عبد الملك السعدي، المغرب، ط١ ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م. ص٧١

٢٤- ابو العباس احمد القلقشندي: صبح الاعشى وصناعه الانشا، ص٣٢٢

٢٥-المصدر الساند : ١٤/٣٢٢

٢٦-المصدر الساند ١٤/٣٢٧

٢٧- ابو القاسم سعد الله: تاريخ الجزائر الثقافي القرن العاشر الى الرابع عشر الهجري، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر، ط٢، ١٩٨٥م،ج٢ ص١٩٠

٢٨- البخاري: الجامع الصحيح، ج١ ص٢٤

كتاب العلم : باب ما جاء في العلم

٢٩- عبد السلام هارون : تحقيق النصوص ونشرها القاهرة، مكتبة الخانجي، ط٤، ١٩٧٧م. ص٣٨

٣٠- ياقوت الحموي: معجم الادباء، مع٩- ج١٨ ص٤٤

٣١-محمد غنيمة؛تاريخ الجامعات الاسلاميه الكبرى، تطوان؛ دار الطباعة المغربية ١٩٥٣م. ص٢٢٧

٣٢- الصفدي : الوافي بالوفيات، تحقيق احسان عباس المانيا الغربية، ١٩٦٩م. ٧/٣٣

٣٣- ابن بطوطة: رحلة ابن بطوطة، بيروت، دار صاد، (د.ت) ص١١٠

٣٤- انظر نص الاجازة في كتاب : صبح الاعشى في صناعه الانشا ١٤/٢٢٣

٣٥- مخطوط دار الكتب المصرية رقم ١٢٥٦

٣٥- مخطوط مكتبه الاسد بدمشق رقم ٨٢٧٧

المصادر و المراجع :

٢- أبن بطوطة : رحلة أبن بطوطة ، بيروت ، دار صادر (د.ت) .

٣- أبو العباس أحمد : صبح الأعشى وصناعة الإنشا ، القاهرة ، الهيئة المصرية للكتاب ، ١٩٨٥ م .

٤- أبو القاسم سعد الله : تاريخ الجزائر الثقافي في القرن العاشر الى الرابع عشر الهجري ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر ١٩٨٥م .

٥- أبن صلاح : مقدمة ابن صلاح في علوم الحديث ، بيروت دار الكتب العلمية ، ١٩٧٨م .

٦- البخاري ابو عبدالله محمد بن اسماعيل : صحيح البخاري ، القاهرة مطبعة بولاق ١٣١١-١٣١٢م .

٧- التهانوي محمد الفاروقي : كشاف أصطلاحات الفنون ، بيروت دار الكتب العلمية ، ١٩٧١م .

٨- الجبوري يحيى وهيب : منهج البحث وتحقيق النصوص ط٢، تونس ، دار الغرب الاسلامي ،٢٠٠٨م.

٩- الجاحظ ابو عثمان عمرو بن بحر : رسائل الجاحظ ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، ١٩٦٤م .

١٠- الخطيب البغدادي : الجامع لأخلاق الراوي واداب السامع ، تحقيق محمود الطحان ، الرياض ، مكتبة المعارف ١٩٨٩م .

١١- الخطيب البغدادي : الكفاية في علم الرواية ، ط٢، حيدر آباد جمعية مجلس المعارف العثمانية ، ١٩٧٠م .

١٢- الجاحظ ابو عثمان عمرو بن بحر : البيان والتبين ، تحقيق عبدالسلام هارون ، القاهرة ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٨-١٩٥٠م .

١٣- السيوطي جلال الدين عبدالرحمن : الاتقان في علوم القرآن القاهرة ، مطبعة الشيخ عثمان عبدالرزاق ، ١٣٠٦م .

١٤- السيوطي – : المزهر في علوم اللغة ، القاهرة ، المكتبة التجارية ، ١٩٦٤م .

١٥- السيوطي – : التعريف بآداب التأليف ، تحقيق مرزوق علي أبراهيم ، القاهرة ، مكتبة التراث الاسلامي ١٩٨٥م .

١٦- السمعاني عبدالكريم : أداب الاملاء والاستملاء ، تحقيق أحمد محمد ، جدة ، مطبعة المحمودية ، ١٩٩٣م .

١٧- السامرائي قاسم : الاجازات وتطورها التأريخي ، عالم الكتب ، المجلد الثاني – العدد الثاني لشهر شوال ١٤٠١هـ .
١٨- ششن رمضان ، جواد ايزكي : فهرس مخطوطات كوبرلي ، ج١ ، مركز الابحاث للتأريخ والفنون والثقافة الاسلامية ١٩٨٦م .
١٩- ششن رمضان : وصف المخطوطات واعداد بطاقاتها في مجلة المؤرخ العربي ، العدد ٢٢(١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م) .
٢٠- الصفدي صلاح الدين : الوافي بالوفيات ، تحقيق احسان عباس ، المانيا الغربية ، ١٩٦٩م .
٢١- الطيبي الحسين بن عبدالله : الخلاصة في أصول الحديث . تحقيق صبحي السامرائي ، الرياض ، عالم الكتب ، ١٩٨٥م .
٢٢- عبدالله المرابط : فهارس علماء الغرب منذ النشأة الى نهاية القرن ١٢هـ جامعة الملك السعدي ، المغرب ، ط١ ، ١٩٩٩م .
٢٣- عبدالله محمد شريف : مناهج البحث العلمي ، مصر ، مكتبة الاشعاع للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١، ١٩٩٦ .
٢٤- عبدالله فياض : الاجازات العلمية عند المسلمين ، بغداد مطبعة الارشاد ، ١٩٦٧م .
٢٥- عبدالسلام هارون : تحقيق النصوص ونشرها ، القاهرة مكتبة الخانجي ، ط١٩٧٧،٤م .
٢٦- الفيروز آبادي محمد بن يعقوب : القاموس المحيط تحقيق محمد نعيم ،ط٨،بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٩٧٩م .
٢٧- القاضي عياض : الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقيد السماع تحقيق السيد أحمد صقر ، ط٢- القاهرة دار التراث ، ١٩٧٨م .
٢٨- المنجد صلاح الدين : اجازات السماع في المخطوطات القديمة ، مقالة في مجلة معهد المخطوطات ، م١،ج٢، نوفمبر ١٩٥٥م .
٢٩- مهدي رجائي : الاجازات بجمع من الاعلام والفقهاء والمحدثين مكتبة أية الله العظمى المرعشي ، قم ، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م .
٣٠- محمد غنيمة : تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى ، تطوان دار الطباعة المغربية ،١٩٥٣م .
٣١- محمد بن طولون : نوادر الاجازات والسماعات ، تحقيق مطيع الحافظ ، دمشق ، دار الفكر ،١٩٩٨م.
٣٢- عبدالواحد ذنون طه : الاجازات العلمية المرفقة على مخطوطات التراث العربي في المؤتمر الدولي الثاني حول المخطوطات الموقعة المنعقد بتاريخ ٢٦-٢٨/ابريل ٢٠٠٥م .
٣٣- ياقوت الحموي : معجم الادباء ، ط٢ القاهرة دار المأمون ، ١٩٢٢ – ١٩٣٨م .

Sources and references :

Ibn Battuta: Ibn Battuta's Journey, Beirut, Dar Sader (DT).1-

2-Abu Al-Abbas Ahmed: Subh Al-Asha and the Construction Industry, Cairo, Egyptian Book Organization, 1985

2-Abu al-Qasim Saad Allah: History of cultural Algeria in the tenth to fourteenth centuries AH, National Book Foundation, Algeria 1985

3-Ibn Salah: Introduction to Ibn Salah in the sciences of hadith, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, 1978
4-Al-Bukhari Abu Abdullah Mohamed bin Ismail: Sahih Al-Bukhari, Cairo, Bulaq Press 1311-1312 AD
5- Al-Tayyibi Al-Hussein bin Abdullah: Al-Khulasah fi Usul al-Hadith. Edited by Subhi al-Samarrai, Riyadh, Alam al-Kutub, 1985 AD
6- Al-Safadi Salah al-Din: Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by Ihsan Abbas, West Germany, 1969 AD
7- Al-Tahani Muhammad Al-Faruqi: Index of Art Terminology, Beirut, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, 1971
8- Al-Jubouri Yahya Wahib: Research Methodology Studying Texts, 2nd ed., Tunis, Dar Al-Gharb Al-Islami, 2008
9- Al-Jahiz Abu Uthman Amr ibn Bahr: Letters of Al-Jahiz, edited by Abdul Salam Haroun, Cairo, Al-Khanji Library, 1964
10- Al-Khatib Al-Baghdadi: The Compendium of the Ethics of the Narrator and the Etiquette of the Listener, edited by Mahmoud Al-Tahhan, Riyadh, Maktabat Al-Maarif 1989
11- Al-Khatib Al-Baghdadi: A Memorandum on the Science of Narration, 2nd ed., Hyderabad, Ottoman Council of Education Society, 1970
12- Al-Jahiz Abu Uthman Amr ibn Bahr: Al-Bayan wa Al-Tabyeen, edited by Abdul Salam Haroun, Cairo, Committee for Authorship, Translation and Publication 1948-1950
13- Al-Suyuti Jalal al-Din Abd al-Rahman: Al-Itqan fi Ulum al-Quran, Cairo, Sheikh Othman Abd al-Razzaq Press, 1306 AH
14- Al-Suyuti: Al-Muzhir fi Ulum al-Lughah, Cairo, Commercial Library, 1964 AH
15- Al-Sam'ani Abd al-Karim: Etiquette of Dictation and Dictation, edited by Ahmad Muhammad, Jeddah, Al-Mahmoudiya Press, 1993 AH
16- Al-Samarra'i Qasim: Licenses and their Historical Developments, Alam al-Kutub, Volume 2 - Issue 2 for the month of Shawwal 1401 AH
17- Shashan Ramadan, Jawad Izki: Index of Kopruli Manuscripts, Vol. 1, Research Center for History, Arts and Islamic Culture, 1986 AH
18- Al-Safadi Salah al-Din: Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by Ihsan Abbas, West Germany, 1969 AD
19- Al-Tayyibi Al-Hussein bin Abdullah: Al-Khulasah fi Usul al-Hadith. Edited by Subhi al-Samarrai, Riyadh, Alam al-Kutub, 1985 AD
20- Abdullah al-Murabit: Indexes of Western Scholars from the Beginning to the End of the 12th Century AH, King Saadi University, Morocco, 1st ed., 1999 AD
21- Abdullah Muhammad Sharif: Scientific Research Methodologies, Egypt, Al-Isha' Library for Printing, Publishing and Distribution, 1st ed., 1996
22- Abdullah Fayyad: Scientific Licenses Among Muslims, Baghdad, Al-Irshad Press, 1967 AD
23- Abdul Salam Haroun: Verification and Publication of Texts, Cairo, Al-Khanji Library, 4th edition, 1977 AD
24- Al-Fayruzabadi Muhammad bin Yaqub: Al-Qamus Al-Muhit, edited by Muhammad Naim, 8th edition, Beirut, Al-Risala Foundation, 1979
25- Al-Qadi Iyad: Al-Ilma' ila Ma'rifat Usul Al-Riwayah wa Taqeed Al-Sama', edited by Sayyid Ahmad Saqr, 2nd edition, Cairo, Dar Al-Turath, 1978

26- Al-Munjid Salah Al-Din: Ijazat Al-Sama' in Old Manuscripts, an article in the Journal of the Institute of Manuscripts, Vol. 1, Vol. 2, November 1955
27- Mahdi Raja'i: Ijazat by a group of notables, jurists and hadith scholars, Ayatollah Al-Uzma Al-Marashi Library, Qom, 1429 AH/2008 AD
28- Muhammad Ghanima: History of the Major Islamic Universities, Tetouan, Moroccan Printing House, 1953
29- Muhammad bin Tulun: Rare Ijazat and Ijazat, edited by Mut'i Al-Hafiz, Damascus, Dar Al-Fikr, 1998
30- Abdul Wahid Dhunun Taha: The scientific licenses attached to the manuscripts of the Arab heritage in the second international conference on signed manuscripts held on 26-28 April 2005. 33- Yaqut al-Hamawi: Dictionary of Writers, 2nd ed., Cairo, Dar al-Mamun, 1922-1938